



# البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الثلاثاء ١٩ كانون الثاني ٢٠٢١ العدد ١٦٨٤١

- عزل 5 قضاة وإحالة 48 للمجلس الأعلى في 2020
- أهالي ريف دمشق يطالبون بـ"لم شمل" الكهرباء والمياه
- تشرين يعزز صفوفه بـ"كروما" .. بانتظار المزيد!
- "أذكرني دائماً" ضمة من حكايات دمشقية ملونة

## الهلال أمام هيئة مكتب التربية المركزي: تعزيز الانتماء الوطني وقيم المواطنة

جانب الاهتمام بالتأهيل النفسي للطلاب، والعمل على إزالة آثار الحرب من نفوسهم وقلوبهم، لافتاً إلى أن القيادة تولي الجانب الفكري والتأهيلي أهمية كبيرة، وهذا الجانب يجب أن يكون على سلم الأولويات في عمل الوزارة والمنظمات التربوية، مشدداً على أن عملية البناء مختلف مجالاتها يمكن للعديد القيام بها إلا أن عملية البناء الفكري والاستثمار في الإنسان لها خصوصيتها، وأكد أن الجيش العربي السوري هو من حمى الوطن والمعلمون هم من يبنيه.

وأكد الرفيق الهلال أن الهيئة هي الجهة العليا التي ترسم الخطط والبرامج الخاصة بالعملية التعليمية، الأمر الذي يفرض على أعضائها تقديم الخطط والبرامج التربوية الهادفة والمنطقية والعلمية والمستمدة من صلب الواقع، وأن يكون هناك خصوصية فيها لواقع كل محافظة والظروف التي تعيشها، ومعالجة تفاصيل العمل اليومية بشكل آني، مشدداً على عدم انغماس مكاتب التربية الفرعية بعمل مديريات التربية وأن يكون دورها المراقبة والموجه والمتابع والمحاسب عند حدوث أي خطأ، منوهاً بضرورة تعزيز المشاركة في القرار التربوي بين المكتب ومديرية التربية ونقابة المعلمين وفرع الطلاب، وأن تكون حقيقية لتحسين القرار التربوي، لأن الجميع معني بنجاح العملية التعليمية، واجتماع اليوم خير دليل على أهمية هذه المشاركة، داعياً إلى تعزيز العمل المؤسساتي وأن تقوم المنظمات التربوية بالدور المناط بها، وأن يكون هناك تقييم مستمر للكوادر الإدارية، والتخلص من حالات الترهل بمختلف أشكاله والابتعاد عن المصالح الشخصية والتركيز على أصحاب الخبرة والكفاءة وإسناد المهام التربوية والحزبية لها، واعتماد خطاب تربوي واقعي ومفهوم ينسجم مع متطلبات المرحلة وحاجاتها، وتكريس الجانب الاجتماعي بالعمل وهو مكمل للجانب التربوي، مؤكداً أنه لاخوف على سورية طالما أنها تملك مثل هذا الشعب والجيش العقائدي البطل والقائد الحكيم والشجاع، مشدداً على أن كل ما طرح من مداخلات ستعمل القيادة على معالجتها مع الحكومة، وقد دلت على السوية العالية لأعضاء الهيئة وما يمتازون به من خبرة تربوية وإحساس عالٍ بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم.

### الشوقي: تعزيز العمل المؤسساتي

الرفيق ياسر الشوقي عضو القيادة المركزية للحزب رئيس مكتبي التنظيم والتربية والطلّاع المركزيين، أوضح أن الهدف من الاجتماع الاستماع إلى آراء وأفكار وجهات نظر المعنيين بالعملية التربوية وخطط وبرامج المنظمات التربوية وإيجاد حلول للمشكلات التي تواجه العملية التعليمية في المحافظات إلى جانب الاطلاع إلى الاستعداد الخاصة بانطلاق العملية التدريسية للفصل الثاني، منوهاً بالنجاح والاستقرار الذي يشهده القطاع التربوي والذي يشهد تطوراً نوعياً من حيث الخطط والبرامج التي يتم وضعها بالتعاون ما بين المكتب والوزارة والمنظمات، مشيراً إلى أهمية المشاركة المركزية في العملية التعليمية، والتي حققت نتائجها لجهة المعالجة الفورية للمشكلات، وأضاف: يجب علينا الانطلاق بقوة بعملنا التربوي والتأهيلي والتدريبي وتنفيذ الخطط والاستمرار بعملية التطوير الذاتي وتطوير المناهج والتي وصلنا فيه إلى مستويات متقدمة وتعزيز العمل المؤسساتي وتكريس العمل الميداني لإطلاع على الواقع ومعالجة المشكلات مباشرة وتعزيز الدور الاجتماعي للمدرسة في منطقة تواجدها بحيث يكون هناك مبادرات من المجتمع المحلي، منوهاً بأن خطة المكتب للعام الحالي طموحة وبناءة وهي برنامج عمل للمؤسسات التربوية ونقابة المعلمين ومنظمة الطلائع، والمكتب عكس فيها توجيهات وأفكار الأمين العام للحزب السيد الرئيس بشار الأسد.

### طباع: توطين التعليم

وزير التربية الدكتور دارم طباع أكد أن المداخلات التي قدمت مهمة جداً وتطور العملية التربوية والتي تعمل الوزارة على تحقيق الاستقرار فيها وتأمين مستلزماتها، منوهاً إلى أهمية التعاون بين أطراف العملية التعليمية والذي حقق نتائج مهمة، مشيراً إلى أن العملية التعليمية مستقرة وهناك جهود كبيرة لتطوير التعليم المهني وأن امتحانات الشهادات ستكون شفافة وسبقودها الكادر التربوي في المحافظة وهناك جهود كبيرة تبذل لتوطين التعليم بعد الانتهاء من إعداد الخارطة المدرسية.

من جانبه ذكر رئيس منظمة طلائع البعث الرفيق الدكتور عزت عربي كاتبني أن المنظمة شريك في العملية التعليمية وهدفها رعاية وتربية الأطفال وتنمية مواهبهم، وأن المؤتمر السنوي للمنظمة كان ناجحاً، مشيراً إلى أنه تم وضع خطة عمل للمرحلة القادمة تتضمن العديد من الأنشطة والبرامج ومنها إقامة المهرجان المسرحي في طرطوس ومهرجان فني مركزي.

بدوره بين نقيب المعلمين الرفيق وحيد الزعل أن النقابة تعمل باستمرار على إقامة دورات تأهيلية للرفاق النقابيين وهناك اهتمام كبير بموضع الوصفات الطبية والضمان الصحي.

ودعا الرفيق الدكتور غسان خلف رئيس لجنة الرقابة والتفتيش الحزبي إلى ضرورة تطبيق التعاميم والقرارات الصادرة عن القيادة من قبل المكاتب حتى لا يتم الوقوع بالخطأ مبيناً أن دور اللجنة وقائي وتوجيهي وهي دائماً لخدمة العمل الحزبي وحسن سيره. بعد ذلك قدم رؤساء مكاتب التربية عرضاً عن الواقع التربوي في محافظاتهم.



دمشق - بسام عمار:

ناقش الاجتماع الموسع لهيئة مكتب التربية والطلّاع المركزي، الذي عقد في مقر القيادة، واقع العملية التربوية في المحافظات والصعوبات التي تواجهها والرؤى المستقبلية لتطويرها والاستعدادات الخاصة لبدء الفصل الدراسي الثاني وواقع العمل الطليعي والواقع الصحي في المدارس في ظل وباء كورونا وما نفذ من خطة المكتب، وكان العنوان الأهم فيه استقرار هذه العملية وتوفير مستلزماتها الأساسية وتعزيز المشاركة بين مكوناتها.

مداخلات أعضاء الهيئة أشارت إلى ضرورة الإسراع بترميم المدارس التي دمرت وإيجاد حل لمشكلة الكثافة الطلابية في الشعبة الصفية وزيادة الأنشطة الطليعية وسد النقص في الاختصاصات العلمية وفتح اختصاصات جديدة في التعليم المهني لتلبية حاجة السوق من العمالة المؤهلة والمدرّبة ومنح المعلمين الفرغين طبيعة العمل وافتتاح كلية للاقتصاد المنزلي وزيادة مخصصات منظمة طلائع البعث، وأن تكون نقابة المعلمين ممثلة بكل اللجان التربوية، وزيادة عدد الدورات التأهيلية للمعلمين على المناهج الجديدة وإعادة النظر بسجلات المرشدين، ورفع قيمة النشاط والتعاون، ورفع نسبة الحسم لأبناء المعلمين في الجامعات الخاصة والتعليم الموازي، وأن يكون هناك ضوابط للامتحان الترشيحي للثانوية وزيادة عدد المستخدمين والحراس في المدارس وزيادة كميات المعقمات وتزويد المخابر بأجهزة الحاسوب وإقامة المزيد من المعسكرات الطليعية.

الرفيق الأمين العام المساعد المهندس هلال الهلال، الذي حضر جانباً من اجتماعات الهيئة، نقل لأعضائها تحيات ومحبة الرفيق الأمين العام للحزب السيد الرئيس بشار الأسد، ومن خلالهم لكل معلمي سورية وتمنياته الطيبة لهم بالخير والسعادة، مشيراً إلى أن لقاء الأسرة التربوية بمختلف مكوناتها والقائمين على العملية التعليمية له خصوصيته المستمدة من طبيعة العمل الذي يقومون به والمهام المناطة بهم والدور المعول عليهم مستقبلاً، مشدداً على أن الدور الوطني الكبير الذي قام به المعلمون والمعنيون بالقطاع التربوي هو موضع شكر وتقدير من القيادة ومن المجتمع وكانوا دائماً عند حسن الظن بهم، وأضاف: إن القيادة وعلى رأسها الرفيق الأمين العام للحزب حريصة كل الحرص على دعم العملية التعليمية وتأمين مستلزماتها وتذليل الصعوبات التي تواجهها وأن يكون هناك استقرار دائم فيها، وقد نجحت الدولة الوطنية بتحقيق ذلك خلال الأعوام الماضية على الرغم من الصعوبات التي واجهها القطاع التربوي والاستهداف المنهج له من قبل المجموعات الإرهابية وتدمير البنى التحتية له واستهداف الطلاب والكوادر التعليمية والإدارية، وكان الهدف الرئيسي لهم إطفاء نور العلم وإيقاف الحالة التطويرية التي وصلت إليها سورية، سواء من حيث عدد المدارس والمعاهد ورياض الأطفال والكادر التدريسي والإداري، حيث كانت سورية من أوائل الدول الرائدة بالمنطقة، وكانت الريادة الحقيقية في مجال مجانية التعليم على مختلف المستويات، هذه المجانية التي تبناها حزب البعث وكرسها كمنهج له وعززها بالخطط والبرامج والبنى التحتية، وأكد عليها القائد المؤسس حافظ الأسد وتابع مسيرة البناء التربوي السيد الرئيس بشار الأسد، لافتاً إلى أنه ورغم كل الإرهاب والظروف الصعبة إلا أن العملية التعليمية بقيت مستمرة بفضل إصرار طلابنا ومعلمينا والدعم المقدم لها وحققتنا نتائج مهمة على الصعيد العالمي من خلال الريادة والتفوق في المسابقات الدولية.

ونوه الرفيق الهلال بأنه مع تحقيق أي انجاز وتفوق علمي ومع كل انطلاقا لهذه العملية ومع ترميم أو بناء لأي مدرسة هو انتصار جديد في معركتنا ضد الإرهاب الفكري الغريب عن قيمنا وعاداتنا وتقاليدينا، والسذي يجب علينا جميعاً مواجهته، والمعلمون والمنظمات التربوية هم الأقدر على المواجهة من خلال إظهار حقيقته وأهدافه، ومواجهته تكون بغرس وتنمية وتعزيز الانتماء الوطني في نفوس الطلاب وقيم المواطنة، وهذا الأمر يجب أن يكون دافعاً لنا لبذل المزيد من العمل لاسيما في المناطق التي دخلها الإرهاب، إلى

## سورية تنفي بشكل قاطع الأنباء الكاذبة التي تروج لها بعض وسائل الإعلام حول حصول لقاءات سورية إسرائيلية



سورية أنها كانت ولا تزال واضحة في سياستها وتتخذ قراراتها بما يخدم المصلحة الوطنية والقضايا العادلة للامة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وتحرير كامل الجولان العربي السوري المحتل والأراضي العربية المحتلة وفقاً للقرارات الدولية ذات الصلة.

وتابع المصدر: تشدد سورية على أن القوى التي تقف وراء هذه الأكاذيب هي نفسها التي تسعى لاهتة للتطبيع مع هذا الكيان وتحاول جر كل المنطقة إلى تحالفات صهيونية غربية عبر التهيب تارة أو الترغيب تارة أخرى.. وعندما تفشل لتجاً مثل هذه الطرق الساذجة عبر نشر الأخبار الكاذبة.

نفت سورية بشكل قاطع الأنباء الكاذبة التي تروج لها بعض وسائل الإعلام المأجورة حول حصول لقاءات سورية إسرائيلية مؤكدة أن القوى التي تقف وراء هذه الأكاذيب هي نفسها التي تسعى لاهتة للتطبيع مع هذا الكيان.

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح لـ سانا اليوم: تنفي الجمهورية العربية السورية بشكل قاطع الأنباء الكاذبة التي تروج لها بعض وسائل الإعلام المأجورة حول حصول لقاءات سورية إسرائيلية في أي مكان.. وتؤكد أن نشر مثل هذه الأنباء هو محاولة فاشلة من ممولي هذه الصحف للتشكيك بمواقف سورية المبدئية والثابتة إزاء الاحتلال الإسرائيلي. وأضاف المصدر: تؤكد

## صباغ في مؤتمر برلماني دولي دعماً لفلسطين؛ فلسطين قضية سورية المركزية



بمشاركة سورية بدأت اليوم أعمال المؤتمر الدولي الافتراضي لبرلمانات الدول المدافعة عن فلسطين الذي يقيمه مجلس الشورى الإسلامي الإيراني في إطار الدعم والتضامن مع الشعب الفلسطيني تحت عنوان "القدس تجمعنا.. معاً ضد التطبيع مع الكيان الصهيوني".

وفي كلمة له باسم سورية أكد رئيس مجلس الشعب حموده صباغ أهمية المؤتمر لنصرة الشعب الفلسطيني الذي تكالبت عليه منذ عقود حكومات دول وأنظمة استبدادية ابتداءً من وعد بلفور المشؤوم ثم إعلان قيام الكيان الصهيوني السرطاني على أرض فلسطين والذي عمل بالفلسطينيين تشريداً وقتلاً وتكبيلاً وتجويعاً وحصاراً ثم إعلان ترامب الباطل بأن القدس عاصمة لهذا الكيان العاصب.

وقال صباغ إن المؤتمر اليوم يأتي لتأكيد أن "فلسطين للفلسطينيين والقدس في ذاتنا وضميرنا ووجداننا والقائمة حق والقدس جوهر هذا الحق ولن يموت حق وراءه مطالب" مبيّناً أن الشعوب المقاومة المناضلة والحررة متمسكة بمبادئها وتوابتها.

وبين صباغ أن سورية وإيران ودول محور المقاومة وغيرها من الشعوب التي تآبى الذل والهوان تثبت يوماً بعد يوم عدم رضوخها لقوى الهيمنة والاستكبار العالمي التي تحاول النيل من صمودها ومواقفها المبدئية لتنفيذ أجندات هذه القوى الاستعمارية ومشاريعها ومخططاتها الصهيونية وتحقيق أحلامها فيما يسمى "مشروع الشرق الأوسط الجديد وصفقة القرن" التي عملت وتعمل عليها الولايات المتحدة من خلال دعمها للأحود للكيان الصهيوني واستنساخ تجربة قتلها في تعاملها مع المناضلين والمقاومين لمشاريعها من خلال الاعتقالات والتصفيات الجسدية ودعم التنظيمات الإرهابية وتطبيق سياسات الحصار الجائر بكل أشكاله وفرض العقوبات الطالمة والتهديد بشن حروب عدوانية ضد سورية وإيران.

وشدد صباغ على أن قضية فلسطين تعد القضية المركزية الأولى في سورية ولا تهادن ولا تهاون فيها وهي قضية إنسانية وسياسية وأخلاقية ويجب حلها حلاً عادلاً ولذلك فإن محور المقاومة بكل فصائله يبرى في تحرير فلسطين وكل الأراضي المحتلة المسألة المركزية في المنقطة بكاملها والعمل المهم في نشر مفاهيم الاستقلال والحرية في العالم ومن واجب جميع الشرفاء الدفاع عنها والوقوف بجانبها ونصرتها.

وأكد صباغ أن السبب الرئيس وراء ما تتعرض له سورية منذ عقد من الزمن وحتى الآن من حروب مدمرة منهجة عسكرية ودبلوماسية واقتصادية وإعلامية ونفسية وشنت أنواع الحصارات هو رفضها التخلي عن الشعب الفلسطيني وقضيته المشروعة والتي تأخذ حيزاً كبيراً من أولويات واهتمامات سورية قيادة وشعباً مضيئاً إن تضامناً مع الشعب الفلسطيني واجب أخلاقي وإنساني وقانوني وهو موقف لا منة فيه ولا تراجع عنه لأن العدو واحد وشعبنا واحد والمعركة واحدة والتصدي يجب أن يكون واحداً.

وأشار صباغ إلى أن سورية الصمود والمقاومة مازالت تواجه أعتى وأقسى أنواع الحروب وأكثرها وحشية وإرهاباً على مر التاريخ متوجهاً للمشاركين في الاجتماع بأصدق معاني التضامن والتأييد معرباً عن أمله بأن يخرج الاجتماع بقرارات وتوجهات بناء تعكس رغبة الدول المشاركة وتطلعاتها المشتركة برغم الألام والجراح. كما أكد صباغ أن سورية ماضية بقيادتها الحكيمة على طريق النصر الحاسم بالتعاون مع حلفائها وأصدقائها المخلصين في محور

## مجلس الشعب يقر مشروع قانون يتضمن إحداث مراكز للتدريب المهني في قطاع التشييد والبناء بالمحافظات



أقر مجلس الشعب اليوم الاثنين في جلسته الثانية من الدورة العادية الثانية للدور التشريعي الثالث المنعقدة برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس مشروع القانون المتضمن إحداث مراكز للتدريب المهني في قطاع التشييد والبناء في المحافظات بقرار من وزير الأشغال العامة والإسكان والتي تحل محل المراكز المؤقتة المحددة بموجب القانون رقم ٢٤ لعام ١٩٧٤ وأصبح قانوناً.

ووافق أعضاء المجلس بالأكثورية على مشروع القانون المذكور حيث تبين المادة الثانية منه أن وزير الأشغال العامة والإسكان يكون أمراً للصرف وعاقدًا للنفقة والتصفية للمراكز المحددة وفقاً لأحكام هذا القانون بينما يتم منح المتدرب وفقاً للمادة السابعة تعويضاً شهرياً قدره خمسة آلاف ليرة طيلة فترة الدورة التدريبية.

وبناء على المادة ١٠ من مشروع القانون يتم توزيع ١٥ بالمئة من الإيرادات السنوية لمركز التدريب على العاملين في مديرية التدريب المهني ومركز التدريب بقرار من وزير الأشغال العامة والإسكان وفقاً للاسس التي يحددها.

وتتضمن المادة ١٣ من المشروع تشكيل لجنة دائمة لمراكز التدريب بقرار من وزير الأشغال العامة والإسكان برئاسة معاون الوزير المختص ومدير التدريب المهني بالوزارة تانياً عنه وعضوية مديري المراكز ومدبوسين عن وزارات الصناعة والتربية والشؤون الاجتماعية والعمل والتنمية الإدارية وهيئة التخطيط والتعاون الدولي والاتحاد العام لنقابات العمال وخبيرين مختصين.

رفعت الجلسة التي حضرها وزيراً الأشغال العامة والإسكان المهندس سهيل عبد اللطيف، ووزير الدولة لشؤون مجلس الشعب ملول الحسين إلى الساعة ال ١٢ من ظهر الثلاثاء.

## بمشاركة 367 طالباً وطالبة.. انطلاق الجولة الأولى من تصفيات الأولمبياد العلمي السوري

بمشاركة ٣٦٧ طالباً وطالبة من مختلف المحافظات انطلقت صباح اليوم الجولة الأولى من اختبارات التصفيات النهائية للأولمبياد العلمي السوري لاختبار أعضاء الفرق الوطنية التي ستشارك في مسابقات الأولمبياد الدولية والعالمية خلال الفترة القادمة في اختصاصات الرياضيات والفيزياء والكيمياء وعلم الأحياء والمعلوماتية. وتتضمن التصفيات النهائية التي تقيّمها هيئة التميز والإبداع جولتين من الاختبارات على مدى يومين مدة كل جولة أربع ساعات متواصلة لاختصاصات الرياضيات والفيزياء والكيمياء وعلم الأحياء في فندق إيبلا بدمشق وخمس ساعات متواصلة لاختصاص المعلوماتية في كلية الهندسة المعلوماتية بجامعة دمشق. ويخضع للاختبارات طلاب الصف الأول الثانوي المتاهلون من الموسم الحالي والطلاب القدامى من أعضاء الفرق الوطنية للأولمبياد خلال السنوات السابقة حيث تم وضع نماذج الأنسلة من قبل اللجان العلمية المركزية للأولمبياد العلمي السوري. ومن المقرر إعلان النتائج وتوزيع الطلاب الفائزين خلال حفل في دار الأسد للثقافة والفنون الأوبرا بدمشق يوم الأربعاء ٢٠-١-٢٠٢١.

وكانت منافسات الأولمبياد العلمي السوري لعام ٢٠٢٠-٢٠٢١ انطلقت في الحادي والثلاثين من شهر تشرين الأول الماضي بمشاركة ٦٢٣٥ طالباً وطالبة من الصف الأول الثانوي من مختلف المحافظات.

## الزراعة أولاً فماذا عن الفلاح؟ مشكلات وطلبات بالجملة

### للمنظمة الفلاحية، والحكومة؛ اطلبوا المستطاع وكونوا شركاء



**دمشق - ريم ربيع**  
رغم الدعم الحكومي المقدم للقطاع الزراعي لمحاولة النهوض به مجدداً، لا تزال الجمعيات والروابط الفلاحية التي تشكل الدعامة الأولى لهذا القطاع تنوء تحت أعباء كبيرة تتطلب وقتاً وتمويلاً كبيراً لاستقرارها، ففي حين يدرك الجميع أن الاقتصاد لن ينهض سوى بالزراعة أولاً، إلا أن الصعوبات لا تزال موجودة أمام كل خطوة، ومنها ما يتعلق بالحصار أو التكلفة المادية الكبيرة أو ما يتعلق بفساد أشخاص أو جهات تعرقل تنفيذ أي مشروع، إذ كشف ممثل اتحاد الفلاحين في المحافظات رئيس الحكومة والوزراء المعنيين بالشأن الزراعي بمختلف احتياجاتهم خلال جلسة اتحاد الفلاحين، ليوجه بعضهم إلى توجيه أصابع اللوم إلى أطراف محددة تسببت بتأخير أو إفشال وصول مستحققات الفلاحين إليهم.

وبعد استماعه لمداخلات الفلاحين وممثلهم أكد رئيس الحكومة حسين عرنوس ضرورة الإبتعاد عن التكاليف أولاً، فالطلبات التي تم الحديث عنها يصعب على الحكومة توفيرها بمفردها، داعياً إلى التشاورية في مختلف المجالات لتأمين مستلزمات القطاع الزراعي، حيث أفرد عرنوس حيزاً واسعاً من حديثه لتأكيد ما تقدمه الدولة من فخرًا وعزة وكرامة.

وتقدم صباغ بأسمى آيات الفخر والتقدير لإيران قيادة ومجلساً وحكومة وشعباً على تصديها الصلب للعدو المشترك عدو الإنسانية والعدالة فسي العالم العدو الواضح في إرهابه والجلي في عدوانه الولايات المتحدة وحلفاؤها وأتباعها وفي مقدمتهم الكيان الصهيوني الغاصب لفلسطين الحبيبة مؤكداً وقوف سورية مع إيران في كل ما تتعرض له من محاولات التدخل اللاشعورية في شؤونها الداخلية وتطبيق سياسة العقوبات والحصار الجائر والاعتقالات الجبانة لرجالاتها وعلمائها التي تنفذها الإدارة الأمريكية المارقة والخارجة على القانون الدولي وكل القيم والأعراف الإنسانية مشدداً على وقوف سورية إلى جانب إيران وتضامنها العميق معها معرباً عن أمله بأن تكفل جهود جميع المشاركين بالاجتماع بتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه المشروعة كاملة دون انتقاص.

وحول اليات استصلاح الأراضي من بلدوزرات وغيرها بين عرنوس أن شرها غير ممكن حالياً نظراً لتكلفتها الباهظة، بينما يتم حالياً تنسيق عقد مع الروس لتأمين اليات لاستصلاح الأراضي مبدأً بالمقايضة أو التقسيط أو القروض الميسرة.

رئيس اتحاد الفلاحين أحمد ابراهيم اتجه لدعوة المشاركين إلى عدم المبالغة بالطلبات، موضحاً: لا نطلب من الحكومة طلبات فلكية بل نريد حقوقنا من المنوشر، فالنظلمات تضغط على الحكومات بحالة السلم لا الحرب، مؤكداً أن النهوض باقتصاد البلد سيكون بالزراعة أولاً. بدوره وزير الزراعة حسان طقنا أكد الجهود المتواصلة لمعالجة مختلف المشكلات، إلا أن بعضها لا يعالج فوراً، معتبراً أن هذا العام مهم جداً للقمح والمتوقع استلام ٢ مليون طن، وبما يتعلق بالسماذ أكد طقنا ضرورة تأمينة للفلاحين وفق الناتج، ولكن بسبب ظروف التوريد قسمت الكمية إلى دفعتين لضمان وصولها إلى الجميع، مشيراً إلى إمكانية تعديل جدول الاحتياج من السماذ، علماً أن المعادلة السامادية المعمول بها حالياً أكبر بـ ٢٥٪ من الاحتياج الفعلي، وفي مجال البذار يوجد حالياً ١٣ ألف طن فاقص من البذار لكل من برغب، مضيفاً: إن هناك مسارات واضحة ومجموعات عمل متابعة تربية الخيول والنحل ودودة القز، وأكد طقنا ضرورة تشجيع التشاورية مع القطاع الخاص،

وتوفير مواصفات ودفاتر شروط جديدة لاستيراد الأبقار والعجول، وعلى أساسه فتح الباب لاستيراد ٣٠ ألف رأس بقرة من القطاع الخاص وبيعها مباشرة للفلاحين.

وزير المالية كنان ياغي أشار إلى أن موازنة وزارة الزراعة في ٢٠٢٠ كانت الأكبر بـ ٨٣ مليار ليرة وإضافة ٨,٥ مليارات ليرة لصندوق دعم الإنتاج الزراعي وه مليارات ليرة لصندوق الري الحديث و٧ مليارات ليرة لصندوق الجفاف، وبلغ حجم الإعفاءات ١٧ مليار ليرة وعدد المستفيدين ٦٢ ألف فلاح، ورداً على تساؤلات حول الصرف الزراعي بالحسكة بين ياغي أنه تم تصنيف الحسكة بأنها منطقة غير مستقرة حسب مجلس النقد لذلك لا يتم الإقراض بالمصرف هناك، لافتاً إلى خطة لإعادة تفعيل مختلف المصارف الزراعية في المنطقة الشرقية.

وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك طلال البرازي أكد أن "السورية للتجارة" مستعدة للشراء المباشر من أي جمعية فلاحية، مشجعاً على تشكيل شركات مساهمة من الفلاحين تعنى بالإنتاج النباتي والحيواني بحيث يتم تنظيم الإنتاج وتحقيق القيمة المضافة، إضافة إلى التركيز على أهمية إقامة مراكز للبرغلة من الفلاحين لضمان تسليم كامل محاصيل الجبوب.

ولفت وزير الموارد المائية تمام رعد إلى أن تكلفة إعادة تأهيل مشاريع الري في ٢٠٢٠ بلغت ١٥ مليار ليرة، بينما تم وضع خطة على المدى القريب والمتوسط والبعيد لتأهيل كل المشاريع، مؤكداً أن جميع المشاريع الموجودة بالخدمة ستكون مؤهلة وجاهزة مع بداية موسم الري القادم، فضلاً عن التخطيط لإجراء إحصاء جديد للأبار

وتسوية أوضاعها.

من جهته وزير الصناعة زياد صباغ شدد على الشراكة بين وزارة الصناعة والزراعة بما يخص التصنيع الزراعي، مشيراً إلى دراسة التعاون مع الجمعيات الفلاحية ليكون نقل المنتجات مباشرة إلى المصانع، بينما تعمل الوزارة حالياً على تأسيس معمل للمنتجات الحيوانية في القنيطرة مع الحلفاء، أما معمل العصائر فهو مدرج بجدول الأعمال مع الجانب الروسي.

مدخلات رؤساء الاتحادات في المحافظات كانت متشابهة إلى حد كبير، فالواضح أن وجههم واحد ومطالبهم ذاتها لجهة تأمين مستلزمات الإنتاج والأعلاف والأسمدة بشكل أساسي، وخاصة عند الحديث عن خطة زراعة القمح فأغلب المحافظات نفذت خطتها لكن لم تصل الأسمدة بعد، ما يهدد المحاصيل بانخفاض إنتاجها، ولم يخف الفلاحون استيائهم من حالات بيع المواد المدعومة للتجار ليعاودوا بيعها في السوق السوداء، وبأسعار مضاعفة. مطالبين بتسهيل شروط تمويل مشاريع الري الحديث، وتأمين قروض طويلة الأمد ومعالجة الديون، وتوفير المبيدات واللقاحات البيطرية عبر مراكز حكومية كونها تصل فاسدة في بعض الأحيان، واجمعت المداخلات على تعديل سعر استلام القمح ليناسب مستلزمات الإنتاج.

ودعا فلاحو المنطقة الشرقية والشمالية إلى الإسراع بتأهيل الصوامع، وتوفير مراكز للحبوب، وتسهيل عبور الأنعام إلى البادية، واستيراد الأبقار وترخيص جميع الأبار.

## هطولات مطرية في المحافظات كافة أغزرها 125مم في القنيطرة و100مم بحماة

وحريفه وسجدة ٢٤ مم والصبورة ٢١ مم وعقيريات ١٢ مم و السلمية ٧ مم والسعين ٢ مم فيما سجلت في شلحة بالغاب ٧٥ مم وعين الكروم ٤٢ مم والكريم ٢٩ مم واقاميا ١٧ مم والسقيلية ٨ مم. وفي محافظة طرطوس بلغت ٩٥ مم في دريكيش والقدموس ٩١ مم ومشتى الحلو ٨١ مم والشخيد بدر ٧٩ مم وصافيتا ٧٢ مم وطرطوس المدينة ٦٧ مم وحمام واصل ٦٤ مم وبناباس ٦٠ مم والصمصافة ٥٣ مم. وفي اللاذقية سجلت في صلفنة ٧١ مم والمزيرة ٥٢ مم ومطار الباسل ٥١ مم والقطلبية ٤٥ مم وكسب والحفة ٣٠ مم والبهلولية ٢٢ مم وبوقا ١٧ مم واللاذقية ١٣ مم ووادي قنديل ٩ مم.

وفي محافظة إدلب سجلت في ارمانز ٦٥ مم وجسر الشغور ٥١ مم وإدلب ٤٠ مم وأبو الظهور ٢٥ مم. وفي محافظة حلب الصغرة ١٣ مم والسويداء المدينة ٢٢ مم واعزاز ٢٩ مم وجرابلس ١٨ مم ومنبج ١٣ مم وعين العرب والسفيرة ومنشأة الأسد ١٢ مم والباب وحلب المطر ١١ مم.

وفي محافظة الرقة كانت في بئر محيسن ١٥ مم وعين عيسى ١٠ مم والكرامة ٨ مم والرقة ٧ مم والمنصورة ٦ مم وجديدة خابور ٥ مم والسبخة ٤ مم. وفي محافظة الحسكة سجلت كميات الهطل في الزهيرية ٣٢ مم والمالكية ٢١ مم والبحرية ١٨ مم والدرياسية ١٦ مم و مبروكية ١٢ مم والقحطانية وتل براك ١٢ مم والقاشلي وميمو ١١ مم وعامودا والجوادية وتل عو ١٠ مم والحسكة ٨ مم وتل بيدر وتل تمر ٦ مم وأبو قصاب ٥ مم والغريشة ومركدة والهول ٤ مم وأم مدفع ٣ مم والشدادي ١ مم وفي محافظة دير الزور سجلت في الكسرة ٥ مم ودير الزور المدينة ٢ مم والتبني ١ مم.

شهدت المحافظات هطولات مطرية متفاوتة الغزارة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية كان أعلاها ١٢٥مم في حضر بالقنيطرة و١٠٠مم في عين حلاقيم في حماة.

وذكرت نشرة مشروعة الصادرة عن وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي أن نسب الهطل كانت في دمشق وريفها.. الحرمون ٨٥ مم ومضايا ودوما ٦٠ مم وسرغايا ٥٦ مم والزبداني والتل ٤٠ مم وطقنا ٣٣ مم وميسلون وعسال الورد ٢٩ مم وقاسيون ومسكن برزة ٢٨ مم وساحة الحجاز ٢٧ مم ودمشق المرة ودوار المطار وعقربا ٢٦ مم وجديدة الشيباني ٢٥ مم والكسرة ٢٤ مم والقطفية ١٦ مم والشرقة وبيرو ٧ مم والجراير ٥ مم والنبك ٢ مم.وفي محافظة السويداء سجلت كمية الهطولات في عين العرب ٣١ مم وشهبيا ١٦ مم والصورة الصغرة ١٣ مم والسويداء المدينة وصلحد ١٢ مم.

وفي محافظة درعا كانت الهطولات في الصنمين ٢٢ مم وازرع ٢٧ مم ونوى ٢٣ مم وتل شهباب ٢١ مم والشيخ مسكين ٢٠ مم وبصرى ١٥ مم ودرعا ١٤ مم والمسيفرة ١٢ مم فيما كانت في محافظة القنيطرة في حضر ١٢٥ مم والقنيطرة ٧٨ مم وتبع الصخر ٧٠ مم.

وفي محافظة حمص سجلت في ممرمتا ٨٨ مم والناصرة ٦٧ مم والعريضة ٦٢ مم وقلعة الحصن ٤٦ مم وتلكلخ ٤٤ مم وحمص المدينة ٣٨ مم والمخروم ٣٥ مم وتلدو والرسنتن ٣٣ مم والقصير ٢٤ مم وتدمر والقريتين ١ مم.

وفي محافظة حماة وصلت في عين حلاقيم الـ ١٠٠ مم ووادي العيون ٨٥ مم ومصيفاف ٨٠ مم والرصافة ٧٥ مم وريعو ٦٠ مم وصوران ٤٢ مم وكفر زيتا ٣٩ مم وحماة ٣٦ مم والحميري ٣٥ مم و

# البحث

# أخبار

NEWS

## لافروف: ما تقوم به الولايات المتحدة

## في سورية ينتهك القرار 2254



بناء العلاقات الدولية.

وبين لافروف أنه من غير المرجح أن يتغير جوهر السياسة الأمريكية تجاه روسيا في ظل إدارة الرئيس المنتخب جو بايدن فالتعيينات في فرقة تشير إلى أن الخط الهادف لضمان الهيمة الأمريكية سيستمر لافتا إلى أن رفض واشنطن تثبيت مبدأ نبد الحرب النووية في وثائقها يحمل دلالات كثيرة مضيفاً أن موسكو تنتظر مقترحات ملموسة من الإدارة الأمريكية الجديدة بشأن تمديد معاهدة (ستارت ٣) للحد من الأسلحة الهجومية الإستراتيجية.

وأشار لافروف إلى أن الهدف من تصريحات الغرب بشأن إيقاف المتحدة وحلفائها لتقويض الأمن الدولي حيث استخدموا جائحة كورونا لزيادة أساليب الضغط وفرض المزيد من العقوبات على دول عدة ويحاولون حل مشكلاتهم من خلال البحث عن أعداء خارجيين داعيا الولايات المتحدة والغرب إلى إدراك أن عصر فرض الإملات والهزيمة انتهى وأن التعاون واحترام سيادة الدول هو الأساس في

## الاحتلال الأمريكي ينقل 70 “داعشياً” من سجون قسد إلى التنف



يهدف إعادة استثمار المجاميع الإرهابية واستخدامها لتنفيذ

مخططات واشنطن بالمنطقة، قامت قوات الاحتلال الأمريكي بنقل العشرات من إرهابيي تنظيم “داعش” من السجون التي تسيطر عليها ميليشيا قسد في محافظة الحسكة إلى قاعدة قوات الاحتلال في

التنف على الحدود السورية الأردنية.

وذكرت مصادر أملية أن الاحتلال الأمريكي نقل ٧٠ إرهابيا من تنظيم “داعش” المحتجزين في سجن الثانوية الصناعية في مدخل مدينة الحسكة الجنوبي إلى قاعدتها غير الشرعية في التنف. وأشارت المصادر إلى أن قوات الاحتلال الأمريكي في التنف توفر ملاذاً آمناً للإرهابيين في المنطقة وتدعمهم بالأسلحة وتوفر لهم الحماية خلال تنقلهم من مكان لآخر لتنفيذ مخططاتهم العدوانية على سورية.

سبئة جراء الانتهاكات اليومية والمتكررة.

مدير مياه الحسكة المهندس محمود العلكة قال: إنها المرة ١٨ التي يقطع المحتل التركي مياه الشرب عن أبناء مدينة الحسكة ويحاول

استخدامها بالابتزاز الحاصل في المنظمة داعياً إلى تحرك الجهات

والهيئات الدولية لتأمين استقرار عمل محطة علوك ومنع المحتل التركي ومرزقته من التحكم بها.

وتلقت قنوات الاحتلال التركي ومرزقته من الإرهابيين مجدداً

مياه الشرب عن مدينة الحسكة وريفها الغربي بعد إيقافهم تشغيل محطة مياه علوك بريف مدينة رأس العين المحتلة ومنع العمال من الوصول إليها.

# 4

الثلاثاء ١٩ كانون الثاني ٢٠٢١ العدد ١٦٨٤١

## 20 كانون الثاني: أربعاء

## أمريكا.. أربعاء العالم

### أحمد حسن

قبل أيام قليلة تحوَّلت واشنطن إلى كتكة عسكرية مغلقة كبرى، انتشرت فيها قرابة أربعين ألف عسكري من الحرس الوطني والشرطة المحلية ووحدات الجيش والمخابرات والشرطة الفدرالية، استعداداً لحفل تنصيب الرئيس الأمريكي الجديد يوم الأربعاء وخوفاً من تداعياته أيضاً. العالم سيتحوَّل في هذا اليوم إلى شاشات استقبال عملاقة ومراكز أبحاث-حيث تزدهر وتتنبأ بما قد يحصل لاحقاً بسبب هذا اليوم الاستثنائي وغير المسبوق. واشنطن تحت النار. العالم كله في خطر. أوروبا استبقت الحفل بتقديم أوراق الاعتماد والخضوع لواشنطن عبر زيادة التوتر مع خصوصها. لهجة وزير الخارجية الفرنسية مع إيران دليل بَيِّن. معاقبة وزير الخارجية السوري دليل آخر. “تلّ أنبيأ” تحاول رسم حدودها الجيوسياسية، ومعها حدود سياسة بايدن الشرق أوسطية القادمة، بالنار. أردوغان اكتشف، مؤخراً، أنه يعيش مع الأوروبيين في الجغرافيا نفسها “منذ ألف عام” كما قال، وكما أنه “ليس ممكناً قراءة التاريخ التركي من دون أوروبا، كذلك ليس ممكناً فهم تاريخ أوروبا من دون تركيا”. في الخطاب الأردوغاني الاستغلالي المهوود هذا دليل تراجع بحثاً عن حماية أوروبية وغربية من بايدن الذي وصفه سابقا بالطاغية وهذه بالمحاسبة. العرب، كعادتهم، شعوب مغلوبة على أمرها، وحكام يبحثون عن الحماية تحت معطف “الاتفاقات الإبراهيمية” عليها تطيل عمر سلالتهم على الكراسي المنيئة.

هو يوم المغارات بامتياز. ترامب الذي لم يحز هذا الأهتمام الهائل بشخصه، بدوره، خلال حفل تنصيبه، يعوض ذلك، وأكثر منه، يوم رحيله عن المنصب. “الدولة العميقة” التي كانت تخشى بقاء ترامب على سدة الحكم، تخشى إرتدادات رحيله أيضاً فالرجل الذي تمرد على المؤسسات والإجماع الحزبي، ليس شخصاً فقط، بل ظاهرة سياسية واجتماعية واقتصادية تمثَّل نحو (٧٤) مليون أمريكي غالبيةهم العظمى لم تعد تجد نفسها في النظام الحالي الذي لم يعد يقدم لها سوى التهميش المتزايد. إنها تريد الاستمرار في تغييره مع ترامب، وبالتالي يوم الأربعاء، يقيئنها، هو يوم سرقة حلمها بالتغيير. السرقة – حسب هؤلاء – قامت بها المؤسسات الأمريكية التي كانوا أباهم المؤسسين!!، هنا تبرز معضلة انعدام ثقة مطلق يصعب استرجاعها بسهولة، وصورتها الأوضح قيام جماعة “أف بي أي” بالتحقُّق من موثوقية جنود الحرس الوطني، تقارير الشرطة الفدرالية طافحة بالتحذير من مخاوف قيام جماعات منطرفة مسلحة مؤيدة لـ”ترامب”، بإعمال عنف عبر محاولة احتلال مقر الحكومات ومجالس النواب في عدد من الولايات.

الحزب الجمهوري، التقليدي، في مآزق بعد خسارته

الأخيرة. كيف يعيش وينافس دون هذه القاعدة العريضة؟؟، وبالتالي كيف يستعدها من ترامب دون ترامب ذاته؟؟، خياراته

محبودة ومغلقة في كل الحالات. الديمقراطيون في مآزق أيضاً. يريدون العودة إلى ما قبل ترامب، خارجياً وداخلياً، في الخارج لا بدُّ من التراجع عن كل “انسحاباته” من الاتفاقيات الدولية، لكن لا بأس من استخدام “تركة” كفضاعة لرفع شروط الانضمام أو العودة لبعض الاتفاقات، الاتفاق النووي مع إيران مثالا. داخليا الشرخ السياسي يتعامل بالتوازي مع انقسام اجتماعي واقتصادي صورته هذا الاستقطاب الحاد الذي انفجر في غزوة الـ “كابيتول”، في قلب “المعد الأكبر”، هذه هي مشكلتهم الكبرى القادمة. خطابهم الانتصاري الثاري ومحاولتهم عزل ترامب لا يساهمان في التخفيف من حدة هذا الاستقطاب.

بايدن ليس المخلص، فالخطر أصبح في قلب الإمبراطورية وعاصمتها، والترابط بين الشروط الخارجية والداخلية معروف للجميع، والانقسام الأمريكي الداخلي توجد بعض أسبابه في الخارج أي إرتدادات سياسة واشنطن الخارجية –الاتفاقيات والمعاهدات التي ترمها كما الصروب التي تخوضها – على الداخل، كيف سيفوق بايدن بين تحديات الداخل والخارج؟؟ هل يتوجّه خطاب، وإجراءات، توفيقية داخلية؟؟ والأهم هل يقدر على الفعل والتنفيز إن قدر على الكلام؟؟!!، والأخطر هل يتوجه الإمبراطورية لرمي مشاكلها نحو الخارج؟؟!!، السيناريوات كلها مطروحة ومفتوحة. واشنطن تحت النار. العالم في خطر.

# البحث

### عناية ناصر

بعد اندلاع أعمال الشغب في مبنى الكابيتول الأمريكي، عبّرت النخب ووسائل الإعلام الرئيسية في الولايات المتحدة والعالم الغربي بسرعة عن “إجماع” مشترك أكد فشل المهاجمين في تحقيق أهدافهم، وأكد الكونغرس أن فوز جو بايدن في الانتخابات الرئاسية الأمريكية يثبت أن الديمقراطية في الولايات المتحدة تظل قوية، وزعم البعض أن “عدو الديمقراطية” سيكون سعيداً وراضياً برؤية الفوضى في مبنى الكابيتول، في محاولة لاستفزاز الأمريكيين، وحشد إرادة الشعب للتوحد.

هذا تصوير حقيقي للضعف السياسي للولايات المتحدة، ولكن باعتبارها القوة العظمى الوحيدة في العالم، من المفترض أن تكون الولايات المتحدة منفتحة ومتسامحة وشاملة، يجب أن يكون تطويرها وإدارتها الذاتية هادئتين ومنظمتين، ويجب أن تستفيد من مواردها المحلية الوفيرة لتحقيق إدارة ذاتية متوازنة، ولكن الآن، كلما وقع حادث محلي غير مرغوب به، لا تستطيع الولايات المتحدة الانتظار لإيجاد طرق غير إلقاء اللوم إما على الصين أو روسيا، والإصرار على روايتها عن التفوق الذاتي، والشكاوى من الضرر الذي يلحق بها من القوى الخارجية مجتمعة، ما يخلق أيديولوجية غريبة للغاية.

كانت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مصرة على أن الصين صدرت COVID-١٩ إلى الولايات المتحدة، وأدت إلى الإخفاقات الكبيرة للأخيرة في السيطرة على الوباء، محلياً، لقد تخلت النخب الأمريكية الرئيسية عن ترامب الآن، لكن منطقة السياسي في استخدام الصين كبش فداء أصبح أسلوباً شائعاً في واشنطن، وعذراً مبيناً يستخدم للترويج لما يسمى بالديمقراطية الأمريكية.

أصبحت كيفية التعامل مع الصين سؤالاً إلزامياً يتعين الإجابة عنه في الدوائر السياسية الأمريكية، صحيح أن عدد متزايد من الأشخاص يسعى إلى عزل ترامب من أعلى منصب في البلاد، ولكن في الحقيقة، ترامب نفسه هو من علمهم التفكير بالطريقة التي يفكرون بها عندما يتعلق الأمر بالصين.

هناك خطأ ما حدث في النظام السياسي الأمريكي، فالصينيون لا يشتمون من الفوضى في مبنى الكابيتول، إنهم ببساطة غير راضين عن دعم الولايات المتحدة للذين هاجموا المجلس التشريعي لهونغ كونغ، ومن وجهة نظر الشعب الصيني، فإن الهجمات في هونغ كونغ وواشنطن متشابهة للغاية، كلاهما مناهض للديمقراطية ومعاد لسيادة القانون، وبمائل الصينيين في أن تتمكن النخبة الأمريكية من تعلم كيف تضع نفسها في مكان الآخرين هذه المرة، وانتهى لعبتها الخبيثة في المعايير المزدوجة، اعتاد الشعب الصيني أن يعلى من شأن الولايات المتحدة، لكن صورتها انهارت، حتى بالنسبة للشعب الأمريكي، وللأوروبيين، ألم تتعرض الثقة في الولايات المتحدة من أعضاء منظمة الصحة العالمية واتفاق باريس للمناخ للخطر؟.

أحداث الشغب في الكابيتول ليست حادثة منعزلة، فقد فشلت الولايات المتحدة في كبح جماح كوفيد ١٩-، وعلى الرغم من ذلك، فإنها لاتزال تتحدث إلى الدول الأخرى بخطرسة عن كيفية التعامل مع شؤونها الخاصة، انهارت صورة الولايات المتحدة كمثال ونموذج، وهذا لا يعني أننا نتعتقد أن الولايات المتحدة قد انهارت كدولة، فهي لاتزال تحافظ على نقاط قوة ومزايا جوهرية، على سبيل المثال، لاتزال هيكلها الاجتماعي يتميز بتسامح قوي تجاه الأزمات المختلفة، ومع ذلك، فإن النخب الأمريكية تنكر كل شي، يقوده

# دراسات

Studies

## بايدن والمصيدة الأيديولوجية



الحزب التسويعي الصيني، وهم يعتقدون أنه حتى إنجاز الصين للسيطرة على الوباء، وانتعاش الاقتصاد اللاحق “غير نظيف”، وإذا قارنا فقط الموضوعية والتسامح في عقليات الجانبين، فإن الولايات المتحدة تخسر بالفعل.

لن ترى الولايات المتحدة مسألتها إلا عندما تفقد إحساسها الهستيري بالتفوق، والصراع بين المعسكرين السياسيين الرئيسيين يمزق المجتمع، فهم يهاجمون بعضهم البعض، ويتهمون “الجانب الآخر” بأنه لا يصلح لشيء، في الوقت نفسه، هم غير قادرين على القيام بالتفكير العابر للحزبية حول المشاكل الحقيقية بلدهم، لهذا السبب، تستمر السياسة الأمريكية بالدوران في دوائر مفرغة.

إن شن حرب باردة جديدة ضد الصين لن يساعد الولايات المتحدة على استعادة توازنها، وإن استخدم “الكبرياء الديمقراطي” للتغطية على مشاكلها الحقيقية لن يؤدي إلا إلى خداع نفسها، ومن ناحية أخرى، تعكس الحيوية الحقيقية لاقتصاد أي بلد ما إذا كانت ديمقراطيته حقيقية وفعالة، وإن أداء أية دولة في مواجهة أزمة الصحة العامة الحالية، وأعداد الإصابات والوفيات، كلها مؤشرات مهمة على العمل الإنساني الفعلي، ولكن لا تجرّو الولايات المتحدة على مواجهة هذه الأرقام، وبينما تتحدث بصوت عال عن ديمقراطيتها المتقدمة، تعرّض مبنى الكابيتول للهجوم، وسُجّل ما يقرب من ٤٠٠٠٠ حالة وفاة بسبب فيروس كورونا، فألى متى يمكن للنخب في البلاد أن تستمر في خداع شعبها؟.

إذا كان بإمكان واشنطن القضاء على جنون العظمة، واستعادة روح العقلانية العلمية في القضايا السياسية التي هي المفتاح لعكس التراجع طويل الأجل، والتخلص من المصيدة الأيديولوجية التي حاصرت نفسها بها، فلننتظر لنرى ما إذا كان جو بايدن سيجري تعديلات وتغييراً.

## صادرات الأسلحة الألمانية والتشريعات الأوروبية

أهمية الدور الذي يلعبه ”النقاء الأخلاقي“ لهذه الصفقات. في العام ١٩٧١ تبثّت ألمانيا قانوناً يحظر صراحة توريد الأسلحة إلى الدول غير الأعضاء في الناتو، وفي عام ١٩٩٨ تمّ تطوير ثمانية معايير، يتعيّن بموجبها على الدولة التي ترغب بشراء الأسلحة الألمانية الالتزام بها، وهنا لابد من الذكر أن هذه المعايير تتضمن التزام الدولة المستوردة للأسلحة الألمانية بالقانون الدولي وحقوق الإنسان على حدودها، وعدم تورطها في النزاعات، وعدم وجود أي مشكلات تتعلق بالأمن والاستقرار الداخلي. كان من المفترض أن تقلل هذه المعايير بشكل كبير من خطر وقوع الأسلحة في أيدي المعتدين الدوليين والإرهابيين والأطراف المتحاربة المتورطة في نزاعات مسلحة مختلفة. إلا أن واقع الحال، يظهر أن صادرات الأسلحة الألمانية بعيدة كل البعد عن هذه الإملاءات الحذرة في التشريعات الأوروبية، وهو ما أكده التحليل الذي أجراه معهد أبحاث السلام في فرانكفورت، وأظهر أنّ الأسلحة الألمانية –غالباً- ما كانت تقع في أيدي قوى سياسية لا يمكن تسميتها سلمية وديمقراطية وفقاً للمفهوم الغربي. فعلى سبيل المثال، تستخدم السعودية في حربها الشعواء على اليمن منذ عام ٢٠١٥ الأسلحة الألمانية، ما تسبّب في أزمة إنسانية ومقتل مدنيين، على الرغم من القيود الدولية المفروضة على بيع الأسلحة للرياض بسبب هذه الحرب!.

كما لفت وسائل إعلام ألمانية الانتباه إلى ازدواجية معايير السلطات الألمانية، مشيرة إلى أنّ الحكومة الألمانية تحظر بيع الأسلحة إلى اليمن وليبيا، ثمّ تمضي قدماً وتبيعهما بهدوء، لمن يشتركون بشكل مباشر في الصراعات في هذه الدول. فعلى سبيل المثال، كشفت بيانات ألمانية أنّ حكومة ألمانيا وافقت على صادرات أسلحة تزيد قيمتها عن المليار يورو في عام ٢٠٢٠ إلى دول متورطة في النزاعات في اليمن وليبيا، وقد بلغت قيمة الصادرات إلى مصر وحدها ٧٥٢ مليون يورو، كما منح البوندستاغ إذناً بتوريد أسلحة إلى قطر بقيمة ٣٠٠١ ملايين يورو وإلى الكويت بقيمة ٢٢٠٤ مليوناً، وإلى الأردن بقيمة ١٠٧ مليون، والبحرين ١٠٥ مليون، والإمارات العربية المتحدة ٥١٠٣ مليوناً، وتركيا ٢٢٠٩ مليوناً بإجمالي ١٠١٦ مليار يورو. والأهم من كل ذلك، فإن كل هذه الدول متورطة في الصراع اليمني واللبي، وحتى ألمانيا التي تدعو رسمياً إلى ضرورة إنهاء عمليات تسليم الأسلحة إلى البلاد بأية وسيلة تلعب دور الوسيط في الصراع الليبي.

ذكرت وسائل إعلام تركية أنّ ألمانيا ردّت بحدة في العام ٢٠١٩ على العملية التي قامت بها تركيا عبر الحدود في سورية، معتبرة أنها عملية عسكرية تتعارض مع القانون الدولي، وقرّرت فرض حظر على مبيعات الأسلحة، ومع ذلك لم يمنعها ذلك من إضفاء الطابع الرسمي على صفقة أسلحة مع تركيا بقيمة ٢٥٠٩ مليون يورو.

وبحسب الأمم المتحدة، يستمر توريد الأسلحة إلى ليبيا وسورية عبر تركيا والإمارات العربية المتحدة. ففي عام ٢٠١٨، وقّع الائتلاف الحاكم في ألمانيا اتفاقية لوقف تسليم الأسلحة للأطراف المشاركة بشكل مباشر في الصراع، لكن هذا البند لم يُطبّق حتى الآن إلا على بعض الأطراف. اليوم، لا توجد طريقة فعّالة في المدارس لدراسة القضية، ولولاia لتعب حركة واستخدام الأسلحة التي يتمّ توفيرها، وهو أمر تستفيد منه الدول المجردة من الأخلاق، بما في ذلك ألمانيا، لجني الفوائد المالية. لذا، فمن الضروري بشكل موضوعي إيجاد نظام دولي لتحديد بيع الأسلحة مع رقابة صارمة من قبل منظمة فوق وطنية، ووضع نظام للعقوبات لن يقومون بانتهاك المعاهدات المعنية.

# 5

الثلاثاء ١٩ كانون الثاني ٢٠٢١ العدد ١٦٨٤١

## عزل 5 قضاة وإحالة 48 للمجلس الأعلى في 2020.. ”سيل“ من الشكاوى ربعتها ”كيدي“

**دمشق – ريم ربيع**

عادة ما تلقى الأخبار المتداولة حول عزل أو عقوبة قاض ما جدلاً واسعاً لما للسلطة القضائية من استقلالية وخصوصية، ففي الآونة الأخيرة كثُر الحديث عن قرارات عزل قضاة وتشكيل لجان رقابية لتدقيق بعض الأحكام وسبغ جدل واسع، إلا أن هذا ليس بالجديد عموماً، فرغم استقلال القضاء لم تكن هذه الصفة ذريعة لغياب التفتيش والمراقبة، إذ ضَمَن القانون أن السلطة القضائية كما غيرها تخضع للرقابة من الجسم القضائي نفسه عبر إدارة التفتيش القضائي، وليس من جهة أخرى.

**تفتيش دوري**

رئيس إدارة التفتيش القضائي القاضي ماهر بدوي أوضح أن قانون السلطة القضائية أوكل إلى جهاز إدارة التفتيش مراقبة سلامة الإجراءات الأصولية، وتدقيق صحة الأحكام الصادرة عن الدوائر القضائية، وتشمل مهمة التفتيش القضائي مراقبة الأعمال الإدارية والقضائية، واستقلال القضاء، وأخيراً الشكاوى، رغم أن الأغلبية يركزون عليها دون غيرها، فيما يكون تطبيق المهام الثلاث الأولى على عاتق المفتشين القضائيين في جميع العدليات الذين يقومون بتفتيش دوري كل ٣ أشهر، أما الشكاوى التي وصفها بدوي بـ ”السيل“ فيكون أغلبها لخطأ في فهم القانون، أو معلومة غير دقيقة وصلت للشاكي، وأكثر من ربع الشكاوى تكون كيدية:.

**شكاوى**

وكشف بدوي في حديثه لـ ”البعث“ أن الإدارة تلقت في عام ٢٠٢٠ حوالي ٨١١ شكوى جديدة، إضافة إلى ٣٠٨ شكاوى في نهاية العام، فيما تم حفظ ٢٨٥ لعدم أحقيتها أو ثبوتها، وصدر لفت نظر بحق ١٤٢ قاضياً، وهو إجراء يُتخذ مع مخالفات لا تستوجب إحالة لجلس القضاء الأعلى، فيما أحيل ٤٨ قاضياً لمجلس القضاء الأعلى، وعُزل ٥ قضاة، أما في ٢٠١٩ فوصلت ٩٩٨ شكوى، وصدر لفت نظر بحق ٢٩٧ قاضياً، وصدرت عقوبات مسلكية من مجلس القضاء الأعلى لـ ٢٢ قاضياً، وتم عزل قاض واحد.

**سرية**

واعتبر القاضي بدوي أن عدد القضاة الحاليين للمجلس مقبول نظراً لعدد الشكاوى، ولا يعتبر رقماً كبيراً، كما أن الإحالة للمجلس ليست إدانة، فقد تثبت المحاكمة أو لا، مضيفاً بأن العقوبات تدرج أمام مجلس القضاء الأعلى من عدم مسؤولية، ثم لوم، ثم قطع من الراتب، ثم تأخير ترقيع من ٦ أشهر لستين، ثم العزل، ولا تكون الإحالة إلا بموجب رلة مسلكية، أو خطأ مهني يستوجب الحاسبة، أما التحقيقات لدى إدارة التفتيش فهي سرية وفق القانون، وحتى مراسيم الإحالة والعزل لا تنشر.

**عدم التدخل**

وأوضح بدوي أن التفتيش الدوري يضمن سلوك القاضي ومظهره وتقيدِه بالطابع العام، ثم تتم مراجعة عينته من قراراته، وفيما إذا أخذت كفايتها ليكون القرار سلبياً، كما تتم متابعة مسؤولية القاضي في متابعة الدواوين والكتاب التابعين له، بدورهم المفتشون الكتاب يراجعون الدواوين والسجلات، ويراقبون التعاميم والتليغيات والاستلام والتسليم والطوابع.

أما فيما يتعلق باستقلال القضاء فتمُنَى إدارة التفتيش بالتأكد من عدم تدخل أية جهة بعمل القاضي، ومرسلة أية جهة تحاول التدخل في عمل القضاء، فيما لو تقدم القاضي بشكوى ما.

## ”مهرجان العسل“ يصدح بالصخب والموسيقا ويلدغ بالصعوبات والهجوم



**دمشق- محمد ديب بظّت**

لم تخرج أجواء مهرجان العسل السوري الثاني الذي أقيم في مدينة الجلاء الرياضية عن صخب الموسيقا والتصوير والاعباب التارية، والجلولات التفتيدية القصيرة التي قام بها وزير الزراعة ومعاونه على مراكز منتجي النحل، لتلغى المراسم الاحتفالية، كما يقال، أكثر من أن تكون تسليطاً للضوء على هموم النحالين.

**ابتكار بانتظار**

وحول سؤال ”البعث“ عن أبرز المشاكل التي يعانها قطاع النحل، وإمكانية تخطيها، أوضح معاون وزير الزراعة لؤي أصلان أن الوزارة ستدرس الصعوبات المتواجدة، وستضع مقترحات لها ضمن

**حيادية**

وأشار القاضي بدوي إلى إرسال لجان وبعثات تفتيشية من محافظة لأخرى لضمان حياديتها، فضلاً عن وجود مفتش مركزي، وعدد من المفتشـين في كل عدلية، مشيراً إلى أنه من الصعب التفتيش الدوري في بعض العدليات كادلب والحسكة ودير الزور، فيتم تكليف قضاة بالتفتيش بأضيق دائرة فيها.

وحول آلية محاكمة القضاة يطلع القاضي على الإضرابة المتعلّقة به، والتقارير التفتيشي، وجوابه، وتقدير مفتش المحافظة والإدارة، وقرار الوزير، وكل المرققات، ويستعمل للجواب، ثمّ يتقدم بإجاباته ويناقشها أمام مجلس القضاء الأعلى، ثم يتداول المجلس بالمعطيات ويصدر حكمه.

# مهرجان العسل

ورصدت ”البعث“ بعض العوائق التي تواجه النحالين، إذ اعتبر قابلي أن هناك بعض المشاكل كعدم التنسيق مع المزارعين، وسرقة وموت النحل فسي المراعي، إضافة إلى عدم قدرة النحال على دعم المنحل، مشدداً على ضرورة أن يكون قطاعه كبيره من القطاعات الزراعيّة من حيث المخصصات، موضحاً أن دعم الوزارة يكون معنوياً أكثر منه مادياً، وطالب بفتح باب القروض أمام النحال، وتأمين مخصصات علفية من الوحدات الإرشادية، في حين قال جلال قاسو: إن هناك صعوبة بالترحال والمراعي، ناهيك عن وجود الأعسال المغشوشة في السوق، ما يحد من عملية البيع التي تأثرت أيضاً بفعل ضعف قدرة المستهلك الشرائية.

بدورها أوضحت عضو اتحاد النحالين العرب ”أمانة سورية“ إيمان علي أن مهرجان العسل الثاني يشمل أجنحة لمنتجي العسل والمهن المرتبطة بتربية النحل كالبدلات وصناعة الخلايا الخشبية، منوّهة إلى أهمية المهرجان بدوره كقناة تواصل مباشرة بين المستهلك والبائع أو منتج العسل، وختمت حديثها بالإشارة إلى العوامل الصعبة التي يواجهها العاملون في قطاع النحل مثل ارتفاع تكلفة الوقود نظراً لاعتماد النحال على ترحيل الخلايا، وغلاء بعض مواد التغذية.

**مجرد مهرجان؟**

في النهاية يأمل النحالون بإيجاد حلول من شأنها تطوير قطاعهم، ويجب أن يكون هذا المهرجان انطلاقة حقيقية للمسؤولين عن القطاع الزراعي بغية تخطي الحsal الصعب الذي يعيشه النحال، علاوة على محاولة الاستفادة المثلى من الموارد المائية التي من الممكن أن يرفدها هذا القطاع لصالح الناتج المحلي العام، لا أن يكون مجرد مهرجان دعائي فحسب، والسؤال المهم: هل تتم الاستفادة من أجهزة الاختراع للنحالين، أم هي لسلسلة وعود تضرب على مسامع وسائل الإعلام والنحالين؟

## تعديل القانون المالي للوحدات الادارية قريباً



**دمشق- كنانة علي**

تعوّل وزارة الإدارة المحلية والبيئة على عدة تشريعات قيد الإصدار، منها (مشروع الصك التشريعي لتعديل القانون المالي للوحدات الإدارية، ومشروع قرار إحداث وتنفيذ واستثمار وتشغيل أسواق الهال في الوحدات الإدارية)، وتشريعات أخرى قيد التعديل يتم العمل على إنجازها، منها المرسوم التنظيمي رقم ٢٦٨٠ لعام ١٩٧٧ المتعلق بترخيص الصناعات والمضرة بالصحة العامة والملققة للراحة، وقانون البيئة رقم ١٢ لعام ٢٠١٢، وقانون النظافة رقم ٤٩ لعام ٢٠٠٤.

وعملت الوزارة على تعديل أكثر من تشريع، وخاصة القانون رقم /٤/ تاريخ ٢٠٢٠/٢/١٧ المتضمن تعديل المادة /٣١/ من المرسوم التشريعي رقم /٦٦/ لعام ٢٠١٢ المعدلة بالقانون رقم /١٠/ لعام ٢٠١٨ الخاص بإحداث مناطق تنظيمية ضمن المخطط التنظيمي العام للوحدات الإدارية، استناداً إلى دراسات ومخططات عامة وتفصيلية، وإلى دراسة جدوى اقتصادية معتمدة، حسب ما بيّنه معاون الوزير معترّ قطان الذي لفت إلى أهمية القانون رقم /٦/ تاريخ ٢٠١٧/٢/٢٠ المتضمن تعديل بعض مواد المرسوم التشريعي رقم /٨٢/ لعام ٢٠١٠ (قانون إعمار العرصات)، يضاف إليه القانون رقم /١٢/ تاريخ ٢٠٢٠/٦/٢١ المتضمن تعديل بعض مواد قانون الإدارة الحلية الصادر بالمرسوم التشريعي رقم /١٠٧/ لعام ٢٠١١، والقانون رقم /٥/ تاريخ ٢٠٢٠/٢/١٧ المتضمن تعديل المادة /٢/ من المرسوم التشريعي رقم /٤٠/ لعام ٢٠١٢ الخاص بمعالجة مخالفات البناء.

## تفاعل المحافظة مع صفحات ”الفيسبوك“.. زاد ”السور“ بلة!!

الصيانة بإزالة ذلك السور، ما أثار حفيظة بعض أعضاء مجلس المحافظة الذين أكدوا لـ”البعث“ أن وضع السور وإزالته بعد انتقاده عبر صفحات التواصل بدل على غياب الثقة لدى المعنّين بالعمل الذي يقومون به، ممثّلين عن يتحمّل نقطات العمل منذ بدايته وحتى الإزالة، ليست خسارة للمحافظة!؟.

مدير الصيانة أوضح في تصريح خاص لـ”البعث“ أن المديرية وضعت السور بهذا الشكل كي لا يقوم المواطنون بالقفز من فوقه، علماً أن العمل لم ينته عندما التُقّطت الصور وبدأت تُنشر على صفحات ”الفيسبوك“، معتبراً أن المديرية كانت ستقوم بطلاء السور وتهذيبه أكثر من ما هو واضح بالصور. وحول الإجراء الذي ستخذه المديرية بعدما تمت الإزالة، بيّن حمامي أنه سيجتمع مع المكتب التنفيذي في المحافظة لأخذ قرار مناسب حول الموضوع، ولاسيما أن الغاية الأساسية للمحافظة من أي إجراء هي حماية المواطنين وتخفيف الازدحام المروري.

**دمشق – علي حسون**

تناقلت صفحات التواصل الاجتماعي منذ أيام قليلة صوراً لسور حديدي وضعته محافظة دمشق عند جسر السيد الرئيس، وذلك منعاً للمواطنين من قطع الشارع بشكل مخالف “كون ذلك سبباً اختناقات وازمة مرورية”، وذلك حسب تأكيدات مدير الصيانة محمد حمامي.

ولم يلقّ النموذج الموضوع ترحيباً من المواطنين، لتبدأ التعليقات والمقترحات، منها ما هو وجيه ومنها مجرد تشويش وتعليق على أي عمل، إذ اعتبر متابعون أن المحافظة كان بإمكانها منع التجاوز الخاطئ للمواطنين بطريقة تجميلية أكثر من تلك القطع الحديدية، إضافة إلى أن هذا السور قد يسبّب الأذى للمارة في حال لم يكونوا منتهيين.

ومسا زاد الطين بلّة أن المحافظة تفاعلت مع المنشورات على صفحات ”الفيسبوك“ وقامت مديرية

**درعا- دعاء الرفاعي**

لا تزال الخدمات الأساسية والبنى التحتية في سوق الهال بدرعا دون المستوى المطلوب رغم مضي عامين على إعادة افتتاحه بعد إزالة آثار الحرب عنه من جهة، وبدء تجار الخضار والفواكه بالعودة التدريجية إليه من جهة ثانية.

وبين رئيس مجلس مدينة درعا المهندس أمين العمري لـ”البعث“ أن مجلس المدينة بالتعاون مع مختلف الدوائر الخدمية لا يزال يتابع أولاً بأول أعمال تعزيل الأتربة وترحيل الانقاض وفتح الطرق المؤدية إلى السوق، منجزاً بذلك قسماً كبيراً من أعمال البنية التحتية، ما مهّد الطريق لافتتاح عدة محال لا يتجاوز عددها اليوم ٢٠ محلاً من أصل أكثر من ١٢٠ محلاً تجارياً، جميعها أغلقت لمدة تزيد على سبع سنوات بسبب الخراب والدمار الذي طالها من قبل المجموعات الإرهابية المسلحة.

وأشار العمري إلى أن لدى مجلس المدينة مشروعاً لإنارة مدخل سوق الهال في القريب العاجل، إضافة لصيانة الأرصفة والأطراف لإيفاء المنظر الجمالي والتمهيد لعودة كافة مستثمري المحال التجارية فيه، بما يضمن مزيداً من تقديم أفضل الخدمات للسوق.

## أهالي ريف دمشق يطالبون بـ”لم شمل“ الكهرباء والمياه

بحيث يكون هناك تنسيق بين مدير الكهرباء ومدير المياه وتقديم المقترحات ليصار إلى معالجة الموضوع مباشرة.

كما تمّ التأكيد من رئاسة مجلس الوزراء على ذلك، ولكن الواقع يبيّن عدم الالتزام بذلك، ومعاناة الناس تقدم دليلاً واضحاً عن ضعف الأداء وعدم التنسيق مابين الجهات المعنية.

ويدورنا نضمّ صوتنا إلى صوت الناس، ونطالب وزارتي الكهرباء والموارد المائية بلّم الشمل والتعاون لما فيه خدمة المواطن، والقضية بسيطة جداً ولا تحتاج إلى أية تكاليف، ويكفي مجرد التعاون والعمل الجاد لإنهاء المشكلة.

## زراعة ريف دمشق تنفذ حملات تشجير

**دمشق- ميس خليل**

نفّذت مديرية زراعة ريف دمشق مجموعة من حملات التشجير، وأوضح رئيس دائرة حراج ريف دمشق أمين حاج موسى لـ”البعث“ أنه تمّت زراعة ٣٠٠ غرسة في منطقة الصبورة والنيباس وضاحية الفيحاء، والتشارك مع الغرفة الفتية الدولية بزراعة ٥٠٠ غرسة، وكذلك المشاركة مع اتحاد الفلاحين بزراعة ٢٠٠٠ غرسة، منها بأنه سيتمّ الاستمرار بحملات التشجير حتى بداية الشهر الرابع، وذكر موسى أن خطة التحريج المخطّطة لعام ٢٠٢٠-٢٠٢١ (٨٠٠ هكتار) والمنفذ منها حتى تاريخه ١٨٠ هكتاراً، في حين أن خطة المشاتل ٥٠٠٠٠ والمنفذ حتى تاريخه ٢٧٠.٠٠٠. أما عن الخطة المنفّذة لعام ٢٠١٩-٢٠٢٠ فقد كان المخطّط للتحريج -حسب موسى- ٥٠٠ هكتار، في حين تمّ تنفيذ ٥٠٢ هكتار، كما كان المخطط لإنتاج الغراس مليون غرسة وتمّ إنتاج ١.٠٠٠.٠٠٠ منها ٨٩٧.٠٠٠٠ غرسة جاهزة للتوزيع لعام ٢٠٢١.



## الطب الشرعي في حمص.. قلة في الكادر الطبي المختص وضآلة التعويضات؟



### آليات العمل

وأشار المحمد إلى عدم وجود قوينة واضحة لكليات عمل الطب الشرعي وعلاقته بالقطاعات الأخرى، وغياب الحماية القانونية الكافية للطبيب الشرعي، وعدم شموله بالتعويضات المالية الخاصة التي منحت لبعض الاختصاصات الأخرى كالتخدير والطوارئ، إذ يتم حالياً تقاضي تعويض مالي من القضاء عن كل كشف على جثة مقدرة بـ ٢٥٠ ليرة سورية فقط، رغم كل الصعوبات التي تترافق للكشف على الجثة، مع العلم أن الطبيب الشرعي متفرغ حكماً ولا يمارس العمل في عيادة خاصة، وأن قسماً كبيراً من عمله يصف من الأعمال المهنية الخطيرة، وهذا يؤثر سلباً على تطوير الطب الشرعي الذي يعتبر الساعد الأمين للقضاء، ودوره الكبير في حماية المجتمع، وكشف الجريمة، ومساهمته في بسط يد العدالة وإحقاق الحق، لافتاً إلى أنه تمت مؤخراً الموافقة من قبل مجلس الوزراء على زيادة التعويضات التي أقرتها اللجنة على أن تدخل بالتنفيذ خلال العام الحالي.

### صديق محمد

## الطب الشرعي في حمص.. قلة في الكادر الطبي المختص وضآلة التعويضات؟

يعتبر الطب الشرعي من الاختصاصات التي أثبتت أهميتها، خاصة خلال فترة الحرب على الصعيدين المحلي والدولي، بسبب ملف الجثث مجهولة الهوية والمفقودين، حيث قدم له الدعم ضمن الإمكانيات المتاحة من وزارتي الصحة والعدل، ومن خلال منظمة الصليب الأحمر في سورية، ورغم ذلك يعاني الطب الشرعي في حمص من عدة صعوبات تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على سير العمل وتطوره.

للوقوف على عمل دائرة الطب الشرعي بحمص، والصعوبات التي تواجه عمله، التقت “البعث” الدكتور بسام المحمد رئيس مركز الطب الشرعي بحمص، حيث قال: رغم ازدياد الجرائم والحوادث، وكلها تتطلب رأي الطبيب الشرعي، لا يوجد في حمص سوى ٦ أطباء شرعيين يعملون في مركز حمص، و٩ أطباء غير مختصين، لكنهم مكلفون بأعمال الطب الشرعي في المناطق الرئيسية في ريف المحافظة، مع عشرين موظفاً ما بين “ممرض وفني إحصاء”، ويقدم المركز خدمات الطب الشرعي على مدار ٢٤ ساعة بتجهيزاته المتواضعة.

وعن مهام الطب الشرعي بين المحمد أن مهمة الطب الشرعي فحص المتوفين والأحياء، حيث يتم الكشف على كل الوفيات غير الطبيعية، أي التي تتدخل فيها أسباب خارجية، ومنها حالة الأشخاص الذين يصلون إلى المشفى وقد فارقوا الحياة، ومن ضمنها الحوادث التي يُظن أن هناك شبهة جنائية بها، أو الوفيات المفاجئة، ويتم الكشف على الأحياء الذين تعرّضوا لرضوخ-كدمات- حوادث سير أو أذية أو إصابات أو اضطهاد، وحالات الاعتداءات الجنسية لتحديد شكل وطبيعة ومكان الإصابة وزمانها، والعقاييل المتعلقة بها، وبالتالي فيما إذا كانت غيرية أو جنائية أو ذاتية، وينتهي التقرير بقرار يتضمن مدة الشفاء، ومدّة التعطيل عن العمل، ونسبة العجز إن وجدت، وبناء على مدة التعطيل ونسبة العجز يتوقف القرار الذي يجب أن يتخذ من قبل القضاء، وبالتالي تقرير الطبيب الشرعي يحدد النصوص القانونية التي يجب أن تطبق، وبالتالي توقيف الشّخص المتهم، أو إطلاق سراحه، أو غير ذلك، منوهاً بأن أخلاقيات ممارسة المهنة تلعب دوراً كبيراً، إضافة إلى المبادئ العلمية التي يجب على الطبيب الشرعي القيام بها، لأن القرار القضائي بإعطاء الحقوق لأصحابها يتوقف على قرار الطبيب الشرعي الذي يجب أن يكون “علمياً مهنياً حيايداً عادلاً“.

### قلة العدد

وعن الصعوبات التي تعيق عمل الطب الشرعي قال: هنالك الكثير من الصعوبات، منها عدم وجود مشرحة مخصصة لعمل الطب الشرعي، حيث يتم حالياً الاعتماد على المشرحة الموجودة في المشفى العسكري لإنجاز الأعمال المطلوبة، وعدم وجود سيارة خاصة لنقل الأحياء من المركز عند وقوع حادثة معينة، لذلك يتنقلون على حسابهم الشخصي، ما يشكل عبئاً مادياً عليهم، بالإضافة لعدم وجود سيارة خدمة لنقل الجثث، لذلك يتم الاعتماد على سيارات الهلال الأحمر والدفاع المدني إن توفرت لديهم سيارات، مشيراً لعدم وجود وقت راحة خاص بهم لقلة عددهم، فبإية لحظة يطلب الطبيب للكشف عن جريمة أو حادثة ما.

## بأياد ناعمة يقترح سوق العمل ويشبتن قدراتهن في كافة المهن

٣٠٪ يعملن في مهن مختلفة شملت: عاملة مطبعة، محاسبة في مقهى، عاملة تنظيفات، موظفة في شركة أدوية، موظفة في محل البسة جاهزة، عاملة في ورشة خياطة، مندوبة مبيعات، وكانت النتائج تدل على حاجة المرأة السورية العاملة إلى دعم معنوي ومادي مئسهد الأثنى التي تعمل في مجالات عمل ذكورية أمرا غير مألوف بعدد أن طغى الطابع الأنثوي على الذكوري في جميع مجالات العمل العام والخاص، ففي مجتمع ما زال البعض يدرجه تحت بند “المتجمع الذكوري” استطاعت المرأة السورية أن تقتحم الجدار الذي لطالما حاول الرجال تمكينه لمنع النساء من الدخول إلى عالمهم الذكوري والعمل في مهنهن التي تفردوا بها لسنوات طويلة، ولم تكن نيّة الكثيرات منهن تحدي هذا المجتمع، لكن الحاجة والظروف المعيشية القاسية التي فرضتها الأزمة عليهن هي من قادتهن إلى هذه المهن.

### دراسات

مهن ذكورية كثيرة اختارتها الكثير من النساء خلال السنوات الأخيرة لتأمين دخل شهري لهن، فمع ارتفاع تكاليف المعيشة وارتفاع إيجار العقارات اتخذت الفتيات قرار العمل بجميع أنواع المهن القادرة عليها، خاصة في مجالات المطاعم وقيادة السيارات وتنظيف المحال وتصليح السيارات وبيع الخضار، لنجد في سوق الهال عدداً من النسوة ينقلن الخضار في السيارات لبيعها في محالهن كباتي الرجال.

وفي دراسة قُدّمتها مركز دمشق للأبحاث والدراسات (مداد) حملت عنوان «تداعيات الأزمة- الحرب على واقع المرأة السورية»، أكد فيها أن نسبة الذكور من وفيات الحرب السورية بلغت نحو ٨٢ في المائة، وأن هذه الحال دفعت الكثير من النساء إلى ممارسة مهن وأعمال كانت حكراً على الرجال، والقيام بدور الأب المعيل والأم في آن معاً، وهي ظاهرة لم تكن مألوفة في سورية قبل الحرب. وفي دراسة أخرى أجرتها شبكة المرأة السورية أجابت ٨٠٪ من النساء اللواتي شملهن الاستبيان في ظروف مختلفة بأن الحاجة الاقتصادية دفعتهن للعمل و ٢٠٪ الملل والبحث عن طريقة جديدة لإثبات الذات، حيث تراوحت أعمارهن ما بين العشرين إلى الأربعين عاماً، وكانت نسبة العازبات اللواتي يعملن تشكل ٧٠٪ فيما وصلت نسبة المتزوجات إلى

## من يدفع غرامات التهريب؟

تجاهل وزارة المالية الإجابة عن السؤال: من يدفع غرامات التهريب؟ هذا ليس بالأمر الجديد، فهي لطالما تجاهلت الإجابة عن السؤال: لماذا لم تنجز وزارة المالية أتمتة الضرائب والجمارك؟

إذا كان الهدف الأساسي – إن لم يكن الوحيد – من حملات الجمارك هو “الجباية”، فهذا يعني أن الأتمتة من جهة، والقضاء الفعلي على التهريب أو تقليصه إلى الحد الأدنى من جهة أخرى، يعني تراجعاً كبيراً جداً في تحصيل الميارات من الغرامات! وما تغفله دوريات الجمارك يعزّن فرضية أن الشغل الشاغل لوزارة المالية هو “الجباية”، وليس أي شيء آخر!.

لقد وصل الأمر بحملات مكافحة التهريب لمداهمة الأسواق ومصادرة مواد مستوردة نظامياً أو منتجة محلياً بذريعة أنها مجهولة المصدر، لأن أصحاب المحلات ليست لديهم فواتير بشرائهم من المستوردين والتجار والمصنّعين!.

نعم، توجد مهربات في الأسواق، لكن السؤال: كيف قطعت المهربات عشرات الكيلومترات بسهولة و“أمان” لتصل إلى الأسواق؟

أكثر من ذلك، لو كانت وزارتا المالية والتجارة الداخلية طبقاً للأتمتة والفوترة لما تسللت المهربات إلى أسواقنا، ولما اضطر الباعة الصغار وتجار نصف الجملة للتعامل مع سلع “مجهولة المصدر” حسب تعبير وزارة المالية والجمارك!.

لقد تباهت المديرية العامة للجمارك بأنّها “جبتت ١٨ مليار ليرة في عام ٢٠٢٠ للخرينة العامة، وهو ضعف المبلغ المحقق في عام ٢٠١٩“.

واللفت أن الجمارك “جبت” مليار ليرة خلال حملتها السريعة في أسواق حلب، وهذا قد يشجع وزارة المالية على الاستمرار في هكذا حملات على أمل مضاعفة “الجباية” في عام ٢٠٢١ إلى ٣٦ ملياراً على الأقل!.

حسناً، لا تختلف مع وزارة المالية، ولا مع مديرية الجمارك بأن “التهريب يمثل اعتداءً على الخزينة العامة للدولة”، بل ونؤكد معها على ضرورة “قمع حلقات التهريب أينما وجدت، وخاصة كبار المهربين“.

السؤال: كم رأساً كبيراً ضبطته الجمارك في السنة الماضية خلال حملتها التي كان شعارها: “سورية خالية من المهربات في نهاية عام ٢٠٢٠“؟

وبما أن التهريب مستمر إلى حد شن حملات على المحال التجارية في الأسواق بدلاً من التركيز على منافذ التهريب النظامية واللانظامية، نكرر السؤال: من يدفع الغرامات الجمركية؟

يقوم المستورد والتاجر والصناعي دائماً بإدخال ما يتوجب عليه من ضرائب في حساب تكلفة السلع والمواد التي يبيعها، ومع ذلك يتفّن بالتهرب من دفعها للخرينة، وهذا يعني أن المستهلك هو الدافع الفعلي لضرائب المستورد والتاجر والصناعي في ظل عجز وزارتي المالية والتجارة الداخلية عن تطبيق الأتمتة والفوترة!.

بالمختصر المفيد: الغرامات الجمركية البالغة ١٨ مليار ليرة العام الماضي سيعيد التجار والمستوردون وأصحاب المحلات المتضررة “شطفها” مجدداً من المستهلكين من خلال رفعهم للأسعار والخدمات!.

وتطبيق الأتمتة والفوترة يمكن لوزارة المالية جباية خمسة أضعاف ما تجببه من الغرامات على الأقل بالراحة، أي دون حملات وسفارات!!.

### علي عبود

## عين ”الدراسات الهندسية“ على مشروعات مستقبلية بقيمة 10 مليارات ليرة



### دمشق – كنانة علي

تطلع الشركة العامة للدراس الهندسية للحصول على مشاريع مستقبلية يمكن أن تصل قيمتها إلى ١٠ مليارات ليرة، بعد ما أنجزت مشاريع في العام الماضي ٢٠٢٠ قاربت قيمتها المادية ٢ مليارات ونصف المليار ليرة، في حين قفّرت المشاريع المتاحة للعام الجاري بـ٤ مليارات ونصف المليار ليرة.

ولفت وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس سهيل عبد اللطيف خلال الاجتماع الذي رصدت “البعث” مجرياته وتابعت تفاصيل مداولاته إلى أهمية المنتج بالنسبة لشركة الدراسات في جميع أعمالها بالتدقيق والإشراف والدراسة، ولأسيما بعد أن تمّ حصر موضوع الدراسة بالشركة، لما لهذا الموضوع من أهمية بالغة على أساسها تُبنى المشاريع الاستراتيجية الضخمة وأيضاً المشاريع الصغيرة، كما لفت عبد اللطيف إلى الإشراف والتدقيق على المشاريع والتي يجب أن تترافق مع عقود التنفيذ، أي أن تكون الشركة حاضرة في المشروع من بداية العمل لكي يكون المنتج محققاً للشروط والمواصفات الفنية، كما نوّه الوزير بأهمية تتبع العمل ومعالجة المعوقات التي قد تظهر أثناء العمل، ولأسيما ما يخصّ الجهات صاحبة المشاريع واتخاذ الإجراءات اللازمة لتجاوزها، داعياً إلى ضرورة دعم الشركة بالخبرات الهندسية والدورات التدريبية بشكل مستمر.

ويبن المدير العام للشركة الدكتور طارق حسام أن ثمة مشاريع متنوعة مهمة وحיוوية ضمن تخصصات (الدراسة- الإشراف- التدقيق) تعمل الشركة العامة للدراس الهندسية على إنجازها، إضافة لما أنجزت من مشاريع وتمّ تسليمه في وقته المتفق عليه، مؤكداً أن من المشاريع المهمة التي أنجزتها وسلمتها الشركة العام الفالت: (دراسة مركز مدينة القنيطرة ومشاعها وربطه مع مدينة البعث- مشروع إعداد الدراسات التنظيمية والتفصيلية لمشروع السكن الشعبي في منطقة الحلس في محافظة القنيطرة- مشروع تقييم وتقييم المخطط التنظيمي لمدينة درعا والمصدّق عام ٢٠١١- مشروع مخيم اليرموك- مشروع إعداد الإضبارة التنفيذية للنماذج الستة للسكن البديل على مقاسم المنطقة التنظيمية)، إضافة للكثير من المشاريع التي هي قيد العمل حالياً.

## البنك الدولي متفائل بحذر من 2021



من المتوقع أن ينمو الاقتصاد العالمي ٤ ٪ في ٢٠٢١ بعد أن انكمش ٤,٣ ٪ في ٢٠٢٠، كما

قال البنك الدولي والذي حذر من أن تزايد الإصابات بكوفيد-١٩ وتأجيلات في توزيع اللقاح قد تكبح التعافي إلى ١,٦ ٪ فقط هذا العام، وأظهر تقرير البنك الدولي نصف السنوي للتوقعات، أن الانهيار في النشاط بسبب جائحة فيروس كورونا كان أقل شدة بشكل طفيف مما كان متوقفاً في السابق، لكن التعافي كان أيضاً أكثر بطناً وما زال عرضة لمخاطر نزولية كبيرة.

وقال البنك في بيان «التوقعات القصيرة الأجل ما زالت ضبابية إلى حد كبير... إذا استمرت الزيادة في الإصابات بالفيروس وتأخر توزيع اللقاح فإن ذلك قد يقيد

النمو العالمي عند ١,٦ ٪ في ٢٠٢١.» وأضاف أنه مع سيطرة ناجحة على الجائحة وعملية تطعيم أسرع فإن النمو العالمي قد يتسارع إلى حوالي ٥ ٪. وقال البنك الدولي أيضاً إن الناتج المحلي الإجمالي المجمع للأسواق الناشئة والاقتصادات النامية، ومن بينها الصين، من المتوقع أن ينمو ٧,٩ ٪ هذا العام بعد نمو بلغ ٢,٢١ ٪ في ٢٠٢١. وأضاف أن اقتصاد الصين من المتوقع أن ينمو ٣,٤ ٪ في ٢٠٢١ بعد انكماش ٢,٢٠ ٪ في ٢٠٢٠.

وقال البنك إن نصيب الفرد من الدخل هبط في ٩٠ ٪ من الاقتصادات الناشئة والنامية وإن الأزمة أشارت أيضاً قفزة في مستويات الدين بين الاقتصادات الناشئة والنامية مع ارتفاع الدين الحكومي بمقدار ٩ نقاط مئوية كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي، وهي أكبر زيادة في عام واحد منذ أواخر عقد الثمانينات. وأضاف البنك الدولي إن الإصابات الجديدة بالفيروس عطلت تعافياً غصفاً في الاقتصادات المتقدمة في الربع الثالث من ٢٠٢٠ وإن الناتج الاقتصادي من المتوقع الآن أن ينمو ٣,٢ ٪ في ٢٠٢١ بدلاً من ٣,٩ ٪. وهي النسبة التي كانت متوقعة في البداية.



## بين التطبيع والسلام

اكتبته عن "التطبيع" في أكثر من زاوية، أثار، عبر الردود التي وصلته على صفحة التواصل الاجتماعي، وبعضها من خارج البلاد العربية، من عرب مقيمين في الخارج... أثار أكثر من رد، وهذا ما دفعني لكتابة ما يلي مفرقاً بين "السلام" و"التطبيع"، لاسيما وأن أحد هذه الردود أشار إلى أن مسألة "التطبيع" عُرفت منذ المباحثات التي جرت بين سورية وكيان الاحتلال، وألح أحدهم أن الرئيس الراحل حافظ الأسد، رحمه الله، كان مُستعداً لتطبيق شعار الأرض مقابل السلام، هنا لا بد من التفريق بين العلاقات التي تأتي تالية لاتفاق السلام، في حال حدوثه، و"التطبيع الذي يجري الآن، وللتوضيح أذكر ما قرأت في ذاكرتي من أن القائد الراحل سُئل من قبل مؤسسة إعلامية أجنبية عن هذا الموضوع تحديداً، وعمّا إذا كان من الممكن أن تُشاهد سياحاً إسرائيليين في دمشق؟ فاجاب بما معناه أن السلام اتفاق يتم بين بلدين متحاربين، وفي حال حصوله، لا يعني أن تكون علاقات التّزاور، وإقامة تمثيل دبلوماسي أمراً حتمياً، فثمة العديد من البلدان ليس بينها وبين دول أخرى أي اتفاقيات من هذا النوع، الذي كان مُنتظراً، لولم ينقلب الإسرائيليون على وديعة رابين أن يتحقق السلام بعد التوقيع، والعودة إلى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وهذا يعني عودة جميع الأراضي التي احتلت في تلك الحرب، إعادة الأرض مقابل اتفاق سلام، وقد وافقت على هذا كل الدول العربية التي كانت ممثلة في الجامعة العربية، ووافق عليها معظم الفصائل الفلسطينية، ولكن الإسرائيليين تنكروا لكل هذا، لا بل وتوسعوا توسعاً خطيراً في احتلال أراضي الضفة الغربية، وهم ماضون في ذلك التهويد، وحين عُقد مؤتمر القمة العربية عام ٢٠٠٢ في بيروت، حاول السعوديون أن يمرروا قراراً ملغوماً يشطب بحسب نصّه حق العودة لأهلنا الفلسطينيين الموجودين في خارج الأرض المحتلة، وقد تنبه لذلك الرئيس اللبناني المقاوم إميل لحود وأصرّ على وجود نصّ يحفظ ذلك الحق لأهله، ورفض التوقيع على المقررات إلا بوجود ما يفيد ذلك النص، والمسألة مشهورة، شرحها الرئيس لحود في مقابلاته مع قناة "المباين".

إن مسألة الاتصال بالعدو الصهيوني قديمة قدم المسألة الفلسطينية، والتأمر معه والاتصال به يعود إلى بدايات احتلال الأرض المحتلة عن طريق الملك عبد الله الجد، ملك الأردن، كما أن موقف حكّام السعودية التفريطي لم يعد خافياً، فهو قائم منذ أيام الملك عبد العزيز، وليس ما يفعله حكّام الإمارات إلا خروجاً للعلن في أمر كانت كل تحركاته سرية، ولعلّ المحرّك لأولئك الخيوط / الحكام أراد تحقيق هدفين: الخروج للعلن من جهة، والتمهيد للاتفاق السعودي فيما بعد في وقت يحده محرّك تلك الدمي.

إن شعار السلام مقابل الأرض، كان كما ذكرنا هدفه استرجاع الأراضي المحتلة، وليس فيه شيء من "التطبيع"، أمّا ما يجري الآن فهو "تطبيع" مجاني من غير سلام، بل هو سلام من جهة واحدة تحدّد ملامحه وأشغلتن وتل أيب، وما على حكام العرب الآخرين إلا التنفيذ، دون تحقيق أي مكسب عربي!!

على الرّغم من سوداوية المشهد، في المقاطع التي ذكرناها، فإنّ جميع التقارير، بما فيها آراء محلّلين استراتيجيين صهاينة، تقول إن إسرائيل تشعر لأول مرة، منذ إعلان تأسيسها، أنّها أمام خطر وجودي، وهذا الخطر بالتأكيد لا يعود إلى السعودية وتابعيها من حكّام المشيخات الخليجية، وهذا ليس كلام شعاعات، كما أنه ليس لزراع الطمأنينة في النفوس الرّخوة، بل هو واقع ترسمه عشرات الآلاف من الصواريخ الدقيقة التي يمتلكها محور المقاومة، كما أنّ هذا الكلام لا يعني أننا على الخير الذي نتمناه، بل هو دعوة إلى أن نصل إلى ذلك الخير المنشود على الصّعد كافّة.

عبد الكريم الناعم

aaalnaem@gmail.com

## قشر التفاح.. فوائد صحية غير متوقعة!



الضار في مجرى الدم لديها، ويعمل تناول التفاح بقشره على تسريع عملية حرق السعرات الحرارية، وخسارة العديد من الكيلوغرامات الزائدة، مع تمتين العضلات، وينصح خبراء التغذية بتناول التفاح مع القشر في إطار نظام حياتي صحي يقوم على تناول الطعام المتنوع والخالي من الدهون والسكريات، وعلى ممارسة التمارين الرياضية بانتظام، مع شرب كمية كافية من الماء يومياً، والنوم لمدة ٧ إلى ٨ ساعات ليلاً، وهكذا يمكن معرفة كيف يساعد قشر التفاح على التخسيس وحرق الدهون أثناء الريجيم.

يعرف التفاح بمذاقه اللذيذ وفوائده المتعددة، ولكن يجهل الكثير منا فوائد قشر التفاح على صحة الإنسان، أبرزها حرق الدهون التي تتجمع في مناطق الجسم المختلفة لما يحتويه من مكونات متعددة تساعد على ذلك.

ويوصي خبراء التغذية دائماً بعدم تقشير التفاح قبل تناوله، لكنهم يشددون على أهمية غسله جيداً لتنظيفه من بقايا الأوساخ والمبيدات الحشرية.

ويعتبر أبرز خصائص قشر التفاح الضرورية للتخسيس وحرق الدهون، ولا يساعد قشر التفاح على حرق الدهون ونحت القوام فقط، بل يساهم أيضاً في بناء العضلات، والتحكم بالوزن، ومنع استعادة ما تتم خسارته، حيث يحتوي على حمض الأورسوليك الذي يحد من تلف العضلات، ومن ارتفاع مستوى الكوليسترول الضار، والسكر في الدم.

وأجريت على الفئران في جامعة "أيووا" في الولايات المتحدة الأمريكية تجربة تبين من خلالها أن هذه القوارض تصبح أكثر نشاطاً وأكثر قوة على المستوى العضلي كلما تناولت هذا العنصر المتوفر في قشر التفاح، أي حمض الأورسوليك.

ولاحظ الخبراء تراجع مستوى المواد الدهنية مثل الكوليسترول

## فرشاة أسنان.. "ذكية"!

وتستخدم فيليبس مستشعرات لاكتشاف الضغط الذي تمارسه وحركات التنظيف التي تستخدمها والتغطية التي تحققها، وتراقب المستشعرات أيضاً مدة استخدام الفرشاة وعدد مرات تنظيفها، ولقتت الشركة إلى أن معظمنا يمارس الكثير من الضغط أثناء التنظيف، وهذه الوحدة الجديدة مصممة للتخفيف من هذا الاتجاه.

وتؤكد الشركة أن رأس الفرشاة يحتوي على مجموعة جديدة من الشعيرات الزاوية التي تزيل طبقة البلاك ٢٠ مرة أكثر من النماذج الحالية مع توفير مرونة للتعويض عن أي ضغط زائد، إلى جانب إزالة البقع والعناية باللثة. وبحسب الشركة، يمكن للأطراف المثلثة إزالة ما يصل إلى ١٠٪ من البقع في أقل من يومين، وتوفر الشعيرات الأطول تنظيفاً عميقاً للثة أكثر صحة حتى ١٥ مرة.

وتقول الشركة إن تطبيق "فيليبس سينسو" يقدم إرشادات في الوقت الفعلي حول أفضل طريقة لتنظيف أسنان الأشخاص، وكلما زاد استخدامها، أصبحت توصياتك أكثر تخصيصاً، ويتبع التطبيق فرشاة، ويضع التذكيرات، ويقدم لك نصائح حول كيفية تنظيف الأسنان بشكل صحيح، وبمرور الوقت، سيكون البرنامج قادراً على تقديم تقارير مرحلية أسبوعية وشهرية وحتى سنوية. وتستخدم فرشاة الأسنان الجديدة رأساً واحداً فقط متعدد الإمكانيات، وليس هناك حاجة لتبديل الرأس أثناء تغيير الأوضاع، بينما لا تزال تعد بتنظيف أفضل مقارنة بالفرشاة الكهربائية.



كشفت شركة فيليبس عن فرشاة الأسنان الجديدة سونيكبريستيج ٩٩٠٠ مع تقنية سينسيل كيو. وبحسب موقع البوابة العربية للأخبار التقنية، فإن فيليبس، وهي الشركة الرائدة عالمياً في مجال التكنولوجيا الصحية، تأمل أن يكون طرحها موازياً للمنافسة بينها وبين "أورال بي" وغيرها من منافسيها.

وعن الفرشاة الجديدة تؤكد الشركة أنها تستخدم الذكاء الاصطناعي لمراقبة صحة الفم وحماية الأسنان بشكل أفضل من التسوس، وتميّز بأنها تعمل بتقنية الـ "سينسيل كيو" التي تستشعر أثناء تنظيف الأسنان واللثة، وتتكيف معها وتعني بها، مما يوفر تجربة تنظيف فريدة ومخصصة، وتشعر التقنية بمدى الضغط على الأسنان وتضبط شدة الاهتزازات لتناسبها.

## خاتم الزفاف يعود بعد 30 عاماً!



في واقعة لطيفة، استعادت امرأة إيطالية خاتم زواجها، بعد ٣٠ عاماً من فقدانه في مقاطعة كالياري بجزيرة سردينيا، إذ تمكّن غواص من استعادته وإعادته لملكته.

والقصة ذات النهاية السعيدة، كان بطلاها إنيانزيا أرو وماسيمو بيني في عام ١٩٩١، حين كانا شابين متزوجين حديثاً من مقاطعة كالياري بجزيرة سردينيا في عطلة على الشاطئ. وانتهت العطلة بحادث أبحر الثنائي كثيراً، إذ فقدت الزوجة الشابة آنذاك خاتم زواجها

في ماء البحر أثناء وجودها على شاطئ جوفينتيديو، ولكن في واقعة غريبة أُعيد الخاتم لصاحبه بعد ٣٠ عاماً، إذ تمكّن الغواص لوكا لوبينا من العثور عليه، أثناء الصيد بالرمح في تلك المنطقة.

واعتقاداً منه أن شخصاً ما ربما لا يزال يبحث عن الخاتم، وبالطبع يمثل له - أو لها - قيمة عاطفية كبيرة، قرّر الغواص تسليمه إلى شرطة منطقة بالو، فيما لم يتمكّن ضباط الشرطة من الوصول لصاحبة الخاتم على الفور، ولكن بفضل وسائل التواصل الاجتماعي نجحوا في العثور على صاحبه إنيانزيا أرو، التي لم تصدّق عينها عند استلامه!